

هو الكتاب المبين هذا يوم فيه ظهرت الأسرار

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



من آثار حضرة بهاء الله - لائى الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (45)،
الصفحة 118 - 119

هو الكتاب المبين

هذا يومٌ فيه ظهرت الأسرارُ وَ جَرَتِ الانهارُ وَ نَطَقَ لسانُ العَظَمَةِ فِي سجنِ عَكَاءِ الْمُلْكِ وَ الْمَلْكُوتِ لِللهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ ، إِنَّا أَنْزَلْنَا الْآيَاتِ وَ اَظْهَرْنَا الْبَيِّنَاتِ وَ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَ ضَلَالٍ ، قُلْ إِنَّا مَا أَدَعَنَا النُّبُوَّةَ وَ لَا الْوِصَايَاةَ وَ لَا مَا عَنَّ الْقَوْمِ يَشَهُدُ بِذلِكَ الْقِيَوْمُ وَ مَنْ عَنْهُ عِلْمٌ الْأَسْرَارِ ، يَا أَيُّهَا الْمَذْكُورُ لَدِي الْمَسْجُونِ قَدْ وَرَدَ عَلَيْنَا فِي السَّجْنِ مَا نَاحَتْ بِهِ الْأَشْيَاءِ يَشَهُدُ بِذلِكَ كِتابُ اللهِ أَمَامًا وَ جُوْهِ الْأَحْزَابِ ، ضَعُ مَا عَنَّ الْقَوْمِ وَ خُذْ كِتابَ اللهِ بِقُوَّةٍ لَا تَمْنَعُهَا شُبَهَاتُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبَداَ وَ الْمَابِ ، قُلْ إِنَّهُ أَتَى بِالْحَقِّ وَ أَظْهَرَ مَا كَانَ مَكْتُونًا فِي أَزَلِ الْأَزَالِ ، طَرِيقُوادِمُ الْأَنْقِطَاعِ فِي هَذَا الْهَوَاءِ ثُمَّ أَذْكُرْ رَبِّكَ فِي الْعَشَّيِ وَ الْأَشْرَاقِ ، قُلْ يَا قَوْمَ قَدْ أَتَى إِلَيْكُمْ الَّذِي كَانَ مَذْكُورًا مِرْقُومًا مِنْ قَلْمَانِ اللهِ فِي الزِّيْرِ وَ الْأَلْوَاحِ ، إِنَّكُمْ لَا تَحْرُنُ مِنْ شَيْءٍ تَمَسَّكُ بِالْبَيَانِ ثُمَّ أَنْصُرُ بِهِ رَبِّكَ مُنْزَلَ الْآيَاتِ ، إِنَّكُمْ إِذَا سَمِعْتُمْ نَدَائِي الْأَحْلَى وَ صَرِيرَ قَلْمَانِي الْأَعْلَى مِنْ سِجْنِ عَكَاءَ قُلْ إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الْمَظْلُومُ بَيْنَ الْأَعْدَاءِ ، أَسْئِلُكَ بِسُلْطَانِكَ الَّذِي غَلَبَ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَجْعَلَنِي مُسْتَقِيمًا عَلَى أَمْرِكَ وَ نَاطِقًا بِشَنَائِكَ وَ قَائِمًا عَلَى خِدْمَةِ أَوْلِيَائِكَ ، ثُمَّ افْتَحْ عَلَى وَجْهِي بَابَ رَحْمَتِكَ ، إِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ .

